

الدرس الثالث عشر من رسالة أمراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية

أنواع القلوب وأحوال الصحابة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زال كلام شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله - 00:00:00

في رسالته القيمة العظيمة امراض القلوب وشفائها. والحديث عن اجتماع شعب الایمان والجاهلية في قلب العبد المؤمن ذلك ان بعض الناس يظنون ان وجود شعبة من شعب الجاهلية في قلب مسلم يعني ان - 00:00:21 جاهلي ويستدلون بذلك باحاديث يفهمونها فهما خطأ فشيخ الاسلام عليه رحمة الله يبين ان هناك فارق عظيم بين الجاهلية وبين من الجاهلية الجاهلية نظام كان الناس عليه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:52 نظام في العقائد في الاخلاق في الفهم. في العادات في التقاليد في الاعراف في الممارسات اما عندما تحدث هناك مشابهة من المسلم بامر من هذه الامر فهذه مشابهة مقيدة بقيدها مقيدة - 00:01:21

بقيدها. ابوذر رضي الله تعالى عنه عندما غير رجلا باسمه فقال يا ابن السوداء التعبير بالاباء والعوائل ليس من النظام الاسلامي. ولكن هذا من نظام الجاهلية من عادات واعراف واحوال واخلاق الجاهلية. ولهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام اغيرته - 00:01:46 امة انك امرؤ جاهلي. والدمنا قال فيك فارق بين جاهلي وبين فيك. اذا يمكن للرجل الفاضل مع فضله وتقام صلاحه وهذا ان يتلبس بشيء من هذه الشعب المرذولة. ولكن كما قلت انفا حقه بعد ذلك ان - 00:02:18

وان يؤوب حتى يكون حظه بعد هذا التلبس اعظم من حظه قبل هذا التلبس وفي هذا السياق ينقل عن هذا التابعي الجليل ابن ابي مليكة قال ادركت ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه - 00:02:48 يقول ادركت ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه. مسألة عجيبة اه عندما نقرأ قول الخليل ابراهيم واجبني وبني ان نعبد الاصنام اجبني وبني ان نعبد الاصنام. الخليل ابراهيم يدعو ربنا يجنبه وبنيه عبادات الاصلح - 00:03:19

واحدنا ربما لا يدعو بمثل هذا الدعاء كأنه بعيد عن الشرك حتى لو كنت بعيدا عن الشرك. فادع لذرتك. فالمؤمن يدعو لذرتيه بالصلاح لانهم اذا كانوا على الصلاح سيجمعهم الله تعالى جميعا له في الجنة - 00:03:52

ارأيت لو ان ذريتك على مدار قرون عدة كلهم على الصلاح. واجتمعوا بين يديك في الجنة كيف يكون حالك؟ حاجة ما شاء الله شرف كده وفرح وسعادة. قال الله والذين امنوا واتبع - 00:04:21

ذرتهم بایمان انظر هذا قيد مهم جدا. وتبعتهم ذرتهم بایمان. المطلوب في الاولاد يا اخواني امران الامر الاول الصلاح والامر الثاني النفع. يبقى المطلوب في الاولاد حاجتين الصلاح والنفع فالصلاح في نفسه والنفع له ولغيره - 00:04:41

هذا هو المطلوب. انت كيف تستفيد من ولدك ان يكون صالحا في ذاته؟ وان يكون نافعا لغيره. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة منها ولد صالح - 00:05:12

يدعوه له. ادي ولد صالح ادي الصلاح طب وفي النفع يدعوه له الدعاء. ده دعاء نفع اذا الولد نفع من؟ نفع اباه نفع الولد اباه. وكما قلت من قبل هذا الاثر الذي احبه كثيرا. الرجل الذي - 00:05:32

يرى مكانه في الجنة فيقول باي شيء بلغت هذه الدرجة فيقال بدعاء ولدك لك او باستغفار ولدك لك. موسى عندما التقط واراد الفرعون ان يقتله قالت له امرأته لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا - [00:05:56](#)

اذا الولد مطلوب لصلاحه ولنفعه اذا كان صالحا للبد ان ينفع. اذا الصلاح هو الاصل. الصلاح اصله الایمان ولهذا قال الله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم - [00:06:26](#)

ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. سبحان الله! اذا انت في قبرك والذرية بتاعتك كل الحسنات بتاعتهم بتوصل لك وانت في القبر يبقى الرجل لو خلف لاولاده تريليونات الدولارات عندما يموت لن يتتفع بهذه - [00:06:51](#)

لكن لو خلف لهم الایمان والعمل الصالح فانه سينتفع بعد مماته الاستثمار في الاولاد احسن استثمار الاستثمار في الابناء احسن استثمار. وبالتالي عندما ندعوا الى زيادة النسل. ليس المقصود بكثرة - [00:07:16](#)

النسل ان نكفر عدد المسلمين فقط. ولكن نحن نريد من وراء ذلك حصول النفع لهذه الامة الطيبة فيبيقول ادركت ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولما يقول التابعي ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ده توثيق عالي - [00:07:40](#) هذا توثيق لكلامه. لو ان احد الاخوة اجرى دراسة عن طرق التابعين في توثيق ما نسبوه للصحابة ربما يأتي ببحث طريف في هذه المسألة. يقول سمعت شاهدت كنا في سفرة ادركت - [00:08:10](#)

عددا معينا ها قرأنا على الصحابي الفلاحي كذا آيا حكي حادثة حال او موقف كل هذه تعد طرق لتوثيق ما نقلوه عن الصحابة طرق توثيقية فيبيقول ادركت ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كل - [00:08:32](#)

يخاف النفاق على نفسه الله المستعان. الله اكبر سبحان الله رجل يقول الله اكبر بالفعل. كلهم يخاف النفاق على نفسه. النفاق يدب الى القلوب دون ان تشعر به ربما يجلجلك النفاق وانت لا تشعر. لماذا؟ لأن كثيرا من الناس - [00:08:59](#)

ساعت قلوبهم والقلب اذا كان شيئا لم يشعر بما يصيبه. اما الانسان صاحب القلب الحي فانه يستشعر بما يصيب القلب. اما قول الصحابة فهذا من باب برع ليس من باب الحال. فحاشاهم ان تكون قلوبهم مريضة. حاشاهم. ولكن هذا من - [00:09:33](#) الورع كقول ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهو من هو لو نودي ان الناس جمیعا في الجنة الا واحدا لخشيته ان اكون انا هو. سبحان الله! هذا من؟ هذا ابو بكر - [00:10:03](#)

رضي الله تعالى عنه. فهل معنى ذلك ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان رجل سوء؟ اللهم لا. ولا لكن هذا ورع عظيم. وتقوى لله سبحانه وتعالى. ادركت ثلاثة من اصحاب محمد - [00:10:21](#)

صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه وبقية الجملة ما منهم من احد ولا واحد منهم يقول انه على ايمان كايمان جبريل وميكائيل. ولا واحد بيقول ان ايمانه كايمان جبريل وميكائيل. سبحان الله! بل - [00:10:41](#)

كلهم يخاف على نفسه. وهذا فيه رد على طوائف من اهل البدع الذين اه يقولون بان الایمان هو مجرد المعرفة. وان الناس متساوون في الایمان. وان ايمان الملائكة كايمان الانبياء كايمان احاد الناس. هذا القول قول غلة بعض المبتدة. فاذا - [00:11:10](#)

كان هذا هو الصحابة وحالهم انهم يخافون على انفسهم النفاق. وان اي واحد منهم لا يقول ان ايمانه كايمان جبرائيل وميكائيل فما بالكم بمن هم دونهم فنسائل الله تعالى العافية. وهذا الاثر اثر ابن ابي مليكة اخرجه البخاري في كتاب الایمان باب خوف - [00:11:40](#)

المؤمن ان يحيط عمله وفي هذا الباب هناك اثر طيب عن ابراهيم التيمي ما عارضت قولي على عملي الا خشيته ان اكون مكذبا. ما عرضت قولي على عملي الا خشيته ان اكون مكذبا. ابراهيم التيمي هذا التابعي الجليل يثير - [00:12:07](#)

وفي غاية الاهمية هذه النقطة هو يقولها من باب الورع. ولكن نحن نقولها من باب الحال. احنا عايشين المسألة دي. ان دائرة المعلوم عندنا اوسع من دائرة العمل دائرة العلم عندنا اوسع من دائرة العمل - [00:12:37](#)

تجد بعض الاخوة يريدون ان يطلبوا العلم هذا حسن وجيد. ولكن هلا عملوا بما علموا الاشياء التي علموها هل عملوا بها؟ هل عملوا بها؟ لم يعلموا بها. ويطلبون مزيدا من العلم - [00:13:00](#)

ومزيدا من العلم ومزيدا من العلم. نعم. قال بعض السلف اثنان لا يشبعان. طالب مال وطالب علم طالب مال وطالب علم. وشبه

بعضهم طالب العلم بالرجل الذي يأخذ اللقمة و يجعلها - 00:13:21

00:14:11

العشر آيات فلا يتجاوزوها حتى يعملا بها. يقول الراوي فاوينا العلم والإيمان معاً إذا لابد من العمل. لكن عندما يتختلف العمل كثيراً يتختلف العمل كثيراً أيه اللي بيحصل؟ بيحصل هناك القسمة الديزية بين العلم والعمل. نحن نريد أن يوجد هناك تناسب -

00:14:42

وتناسق بين العلم وبين العمل. هذا هدي الصحابة. وهذا هدي التابعين. وما بزوا وفاقوا الا ببركة هذا الامر انهم علموا ثم ماذا؟ ثم

عملوا فلما يقول ابراهيم التباعي ما عارضت قولي على عملي الا ايها؟ الا خيرا - 00:15:14

اشياء ان يتهم بالتكذيب لأدي مسألة صعبة اوبي. لابد ان نقف هنا لكي نطبق هذا الامر على انفسنا ما عارضت قولي على الا خشيت ان اكون مكذبا. قال شيخ الاسلام - 00:15:41

خشيـت ان اكون مـكذـباـ. قال شـيخ الـاسـلام - 00:15:41

عليه رحمة الله وعن علي او حذيفة رضي الله عنهمما قال القلوب اربعة قلب اجرد فيه سراج يزهـر. فذلك قلب المؤمن وقلب اغـلف
فذلك قلب الكافر وقلب منكوس. فذاك قلب المنافق. وقلب فيه مادة - 00:16:01

فذلك قلب الكافر وقلب منكوس. فذاك قلب المنافق. وقلب فيه مادة - 01:16:01

مادة تمده الایمان ومادة تمده النفاق. فاولئك قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئة قوله وعن علي او حذيفة هو هذا الاثر عن حذيفة او عن ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم - 00:16:37

او عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما - 00:16:37

والشيخ الالباني عليه رحمة الله في سلسلة الضعيفة ضاعف الرفع وصحح الوقف فهذا الاثر يصح موقوفا ولكن لا يصح مرفوعا. وهو عند ابن المبارك في الزهد الرقائق من حديث حذيفة وعند الامام احمد - 00:17:10

عند ابن المبارك في الزهد الرائق من حديث حذيفة وعند الامام احمد - 00:17:10

الاسلام ابن تيمية ول تمام السياق اذكر نصه بال تمام القلوب اربعة. قلب اجرد - 00:17:41

الاسلام ابن تيمية ول تمام السياق اذكر نصه بال تمام القلوب اربعة. قلب اجرد - 00:17:41

غلب اجرد. فنص الاثر القلوب اربعة قلب اجرد. الاجرد هو الحالى من الكدر. والخاطر من الكدر ليس فيه غل ولا غش ليس فيه غل ولا
غش قال النبي عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا - 00:18:07

غش قال النبي عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا - 07:18:00

قد يكون في المادة وقد يكون في المعنى. قد يكون في المادة ان هو يظهر بضاعة ويخفي اخرى - 00:18:37

قد يكون في المادة وقد يكون في المعنى. قد يكون في المادة ان هو يظهر بضاعة ويختفي اخرى -

فيكون في ذلك غش لل المسلمين. كما يحدث أحياناً. يجيب لك مثلاً خيار يحط عليه مثلاً سبعة جنيه. تروح تشتري منه يقول لك لأن الخيار ده مش بسبعة جنيه. الخيار ده بتلماش جنديه أبو سبعة جنيه اللي هو ده بتاع البط - 00:19:05

الخيار ده ده مش بسبعة جنيه. الخيار ده بتلتاهэр جنيه ابو سبعة جنيه اللي هو ده ده بتاع البط - 00:19:05

الأخضر والأسود في الحالة الضررية، والأساس هو الحسد، وإن الحقد ما الفاردة بين الحسن والحق - 00:19:25

الرضا والدكتور الحلة الخضراء بالدكتور عباس العقاد من الحقد على الملاوة بين الحقد والحق

الحقد حسد مدفون مكتوم الحقدود بيبقى حاسد بس مش قادر ينفս عن الحسد بتاعه فبيكتب الحسد هينفجر فيترتب عن شدة الحسد المكتوم هذا الحقد واحد مثلًا علاج من واحد قولًا منه نفس بيورده في داهية نفسه بيورده في داهية فرقها له الاحمد

00:19:51 - ۱۲۹

متآزمة ونفسی اشتغل اعمل حاجة للعيال والبتاع. يقول له عليك برواندا رواندا دي ما شاء الله بيدوا هناك المرتبات بالدهب.

السنة نهم طن ده برا حاج - 00:20:23

احسن من كل مقاولات المنصورة. الرجال بقى يقول بقى ما شاء الله خسمية كيلو دهب مثلا بنص مليون جنيه بقى ما شاء الله تيكفيني سنة واحدة بس في رواندا - [00:20:51](#)

هناك حرب اهلية بين قبائل رواندا. وهؤلاء القوم ربما عندهم عقدة من اصحاب البشرة البيضاء ماشي ؟ الرجال يوصل ينزل من المطار [00:21:05](#) يمشي في الشارع ياخد رصاصة ويموت ويرجع في صندوق. اذا انا نصحته ولا غشيتها ؟ غشيتها. هذا غش - [00:21:32](#)

هذا غش هذا قلبي فاسد مليء بالقدر. ولهذا اهل الجنة يننظف الله تعالى قلوبهم من هذه الاقدار. قال الله عن ما في قلوبهم من غل من [00:21:32](#) غل لان الاخوة تقتضي عدم وجود القدر. ده الاخوة. واهل الجنة في الجنة اخوانا - [00:22:02](#)

وطبعا اخوان في الجنة مش معنها حاجة تانية. لان بعض الناس الاية دي كلمة اخوان في الاية ولا حدث ما حدش بيقولها خالص. ده شرع ربنا سبحانه وتعالى فمقتضى الاخوة ان تكون القلوب صافية - [00:22:02](#)

مقتضى الاخوة انا قلت لكم قبل كده ان الاخ يقابل اخاه فيقول له غبت بك عنني فظننت انك اني. فانت انا وانا فانت هل هناك اخوة [00:22:22](#) اعظم من ذلك ؟ ان يبقى انا انت انا. ولذلك سمي ربنا عز وجل - [00:22:22](#)

الآخر من المؤمن نفسك يا ايها الذين امنوا اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. يبقى ربنا عز وجل سمي اخوكم المسلم ايه ؟ نفسك [00:22:44](#) يبقى انت نفسك وانا نفسك. اذا كلنا اخوة. يبقى كلنا نفس واحدة. ليس المقصود فسلمه - [00:22:44](#)

على انفسكم يعني اقول السلام علي. ولكن باقول السلام عليكم. اللي هم المؤمنين الموجودين فانظر الى ذلك المعنى. فالقلب الاجرد والقلب الخالي من القدر. لفي حقد ولا في يا حسد ولا فيه غل ولا فيه كبر ولا فيه عشب. ما شاء الله لا قوة الا بالله. بعض الناس اخوانى - [00:23:11](#)

قلوبهم كانها انان من الزجاج. خلي بالك قلبي هيقع ينكسر. قلبي هيقع ينكسر. عنده ابتزاز شديد جدا بنفسه هذه خلة من خالل [00:23:42](#) الجاهلية. لو قرأنا الشعر العربي في الجاهلية هنجد جزء اساسي في هذا الشعر - [00:23:42](#)

مخصر لماذا ؟ للفخر الفخر ده قائم على ماذ ؟ على الكبر والعشب. الفخر الفخر ده موجود في الشعر الجاهلي حاجة اساسية. يبقى [00:24:07](#) الواحد يقف في الاول على اطلال بعد ما يقف على الاطلال يوصف الخمرة وبعدين بعد - [00:24:07](#)

كده لو راكب فرس يوصفه راكب جمل يوصفه بعد كده يبدأ ان هو لو كان له بقى بطولات كان بيعمل ايه في المعركة وفي الاعداء [00:24:28](#) وكان بيعمل ايه في ايه وازاي كان وازاي بيجري فريسة منه وازاي بيمسكها ده كله في الشعر - [00:24:28](#)

سبحان الله ! هناك بعض الناس الى الان يبقى اخ او اخت. ده في الرجال والنساء. تستنوا وتتسننا ومع ذلك لا زال الفخر ملازما قلوبهم [00:24:49](#) وقلوبهن يبقى حاسس ان هو حاجة - [00:24:49](#)

هذا الامر امر صعب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال التواضع في اهل الفتن والكبر في اهل ماذ ؟ الابل. لان الابل دائما شامخة [00:25:11](#) برأسها كده والبتاع. سبحان الله فلابد الانسان ان يراعي قلبه. القلب ده كالمزرعة. اذا تركت قلبك دون رعاية - [00:25:11](#)

فسد ذلك القلب. المعاني الفاسدة تنبت في قلبك بتسيبها تكبر المعاني الفاسدة دي. كانت الاول سهلة يمكن ان تقتلها بسهولة. عندما [00:25:43](#) تتركها تصبح هذه المعاني كالشجر العظيم الذي يصعب قلعه. يبقى اول حاجة القلب الاجرد - [00:25:43](#)

القلب الاجرد. القلب الاجرد ده باختصار هو على اصل فطرته لذلك انا لما بعض الاخوة حقيقة باغبطهم على قلوبهم. وبيني وبين [00:26:08](#) نفسى اقول الاخوة دهيت احسن عند الله من ام بمثلي - [00:26:08](#)

لان في اعتقادى ان قلوبهم نضيفة جدا. لانها اقرب الى الفطرة احنا مارسنا الحياة واتحطينا في مواقف والبتاع اصبعنا بنفك كتير [00:26:26](#) وقلوبنا تغيرت. فيه هناك ناس الى الان قلوبهم اقرب الى القطر. الى الان. فهذا هو القلب الاجرد. فالقلب الاجرد فيه - [00:26:26](#)

مثل السراج يزهار. يزهار ان يتلألأ. يبقى القلب ده كأن فيه سراج يتلألأ فهو منير لصاحبه. وصاحبه لا يتحرك الا على هداية ونور. ده [00:26:54](#) اول نوع. الثاني وقلب اغلب الاغلف اي ذو غلاف. والغلاف اي الغطاء - [00:26:54](#)

الغطاء قلبي متغطي هذا القلب المتغطي عليه غشاوة هذا الغطاء يمنع دخول الحق اليه وقالوا قلوبنا فيه اكتة. اكتة يعني ايه ؟ يعني [00:27:24](#) في ستار واغشية واغطية. هم قالوا الكلام ده. وربنا - [00:27:24](#)

عز وجل صدق ما قالوا. تجد بالفعل يسمعون الحق ولا ين الصاعون له يبقى يسمعهم ولا يسمعوا. وينظرم ولا يبصروا. لانه لم يترتب على السماع هداية. اذا السماع ده ليس سماع الهدایة - 00:27:49

ولكن سماع الجارحة وعندما يبصرون ابصار الجارح لا ابصار حقيقة لا ابصار الحقيقة ناس كتير جدا من الناس ده حالهم تكلموا عن الدين والادلة والشرع وتجيب له من يمين وشمال - 00:28:09

وتجيب له كل حاجة. ومع ذلك وكأنك ما قلت اي كلمة وهذا حال كثير من المعرضين. يبقى قلب اغلف اي ذو غلاف. ذو غطاء. هذا الغطاء يمنعه من دخول قول الحق الي. زي الحجرة. الحجرة لما يكون في هناك شيش يمنع دخول الاضاعة الى الحجرة - 00:28:29
كذلك الغطاء يمنع دخول الحق الى القلب وقلب اغلف مربوط على غلافه. يعني ما فيش فيه اي خرم الغلاف محيط به من كل مكان وموثق به من كل جهة. ومحكم فلا يدخله حق ولا ينيره نور. نسأل الله تعالى العافية - 00:28:55

وقلب منكوس القلب المنكوس اي المقلوب. فالقلب عندما يقلب يخرج منه الخير. ويكون مظلما وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب - 00:29:26
اشربها نكتة فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبيين القلب الثاني قلب اسود كالكوز مجيما. الكوز لما تقلبه يبقى ايه؟ يبقى مظلم - 00:29:49

نسأل الله تعالى العافية. يبقى وقلب منكوس اي مقلوب خرج ما فيه من خير فصار مظلما قلب مصحف مصحف والمصحف في اللغة الذي له وجهان في حاجات دائما كده لو وشين ايام زمان كان فيه هناك نبت كده له ورق. الورقة فيه وش اخضر وش ابيض - 00:30:09

ايم زمان مش عارف النبتة دي لسه موجودة ولا لأ. فكنا طلبة مثلا نقول يا ترى المسألة الفلانية ديت آآهتيجي بالي شكل نظير الورقة ديت لو نزلت خضرا يبقى هتيجي بالصورة الصعبة. ولو نزلت بيضة هتيجي بالصورة الایه - 00:30:39
اهلا طبعا الكلام ده كلام لا يفعله الا الصبيان. الذين يغلب عليهم السفاهة والجهل فالقلب المصحف الذي له وجهان وسيأتي تفسير ذلك. فاما القلب الاجرد فقلب المؤمن نسأل الله تعالى ان يجرد قلوبنا من كل سوء. وان يجعل قلوبنا على الفطرة والهدایة - 00:30:59
وان ينير قلوبنا بالخير والحق. فاما القلب الاجرد فقلب المؤمن سراحه فيه نوره السراج جوة ما له منير واما القلب الاغلف اللي هو مربوط عليه من كل جهة فلا يدخله حق. فصاحبته معرض عن الحق. مستكبر عليه. فقلب الكافر. نسأل الله تعالى العافية - 00:31:27
واما القلب المنكوس الذي ليس فيه خير. قلب مظلم. فقلب المنافق عرفة ثم انكر. عرفة ثم انكر. كلمة عرفة قد يقصد بها انه امن ثم كفر امن ثم كفر واما القلب المصحف - 00:32:02

قلب فيه ايمان ونفاق. ده قلب ايه؟ فيه حاجتين. فيه مادتان. مش احنا قلنا المصحف الذي له وجهان فكذلك القلب المصحف الذي فيه مادتان. مادة حياته وقوته وعافيته وصحته اللي هو الايمان. ومادة فساده وخسارته وهلاكه. وهو ماذا - 00:32:31
تعب المعاصي فيه مادتان ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه مثل الايمان في هذا القلب المصحف كمثل البقلة يمدتها الماء الطيب. يبقى بردك لسه عنده فيه ايه؟ في خير. طب ولماذا قال البقلة - 00:33:00

لان البقلة تنتفع باقل الماء لو جبت حباية البقلة نزلت عليها مایة تنتفع بها سريعا تنبت سريعا. وتتنفس وتكبر. لو جبت اي حباية غير فانها تستعصي على الانبات الا بعد مدة - 00:33:28

لو جبت حباية فول حباية آآدائما البقل ينبت سريعا. ينبت سريعا. حباية البقلة تنبت فوق سريعة. ولهذا في حديث الشفاعة فينبتون كما ينبت البقل في فم الوادي تحديد الشفاعة الجنئيون عندما يخرجون من النار فيقذفون في نار الحياة فينبتون كما ينبت البقل. بسرعة - 00:33:48

فكذلك القلب المصحف ده فيه مادة ايمان. مادة هداية مادة خير. فباقل شيء بيتأسر ويبدأ يفوق. كالبقل باقل الماء ينتعش وينبت ومثل النفاق فيه. ما هو فيه برضك مادة نفاق. كمثل القرحة القرحة الجرح المتغير - 00:34:18
لان الجرح اذا لم يتغير ما فيش فيه لا مدة ولا صديد فبرؤه قريب. لكن لما يكون الجرح فيه هناك شرائين بتتمده بالصدید والكلام ده

كله. المسألة طول. ولذلك يقول لك نعمل له عملية تنضيف بقى. لكن لو الجرح ده ما فيش فيه شرائين او اوردة تمد - [00:34:47](#)
بالصديق والقيق تحط عليه شوية مطهر وتربيطه يبقى كويس. الذي يريد ان اقول بان الجرح اذا لم يكن فيه ما يمدہ بالقيق والصديق
كان برأه قريبا. واذا كان فيه ما يمدہ من القيق والصديق - [00:35:15](#)

اخر برؤه. تأخر برؤه. ولذلك قال ومثل النفاق فيه كمثل قرحمي القرحة يمدہا القيق والدم. دم فاسد وقيق صديق. فاي المدتين اي ما
امد به غلبت على الآخر غلت عليه. يعني والله بقى ان مادت الحياة - [00:35:35](#)

على مادة النفاق القلب ده طهر وزكي وصاحبہ كان من الناجين. ولو مدت الهاك والنفاق غلت عليه ارتكز صاحبہ وكان من
المرتكسين. نسأل الله تعالى العافية. واذا عرف هذا علم ان كل عبد ينتفع بما ذكر الله في الایمان - [00:36:08](#)
من مدح شعب الایمان وذم شعب الكفر. يبقى شعب الایمان دي كلها مدت حياة وصحة. شف شعب الایمان الصلاة والذكر والصيام
وقراءة القرآن والاستغفار والدعاء ومساعدة المحتاج كل شعب الایمان كلها خير - [00:36:36](#)

وذم شعب الكفر. شعب الكفر هي جنس المعاشي. واعلاها الشرک بالله الزنا العقوق الكذب الغش الرياء النفاق كل شعب الكفر والعياذ
بالله تفسده القلب وتعكر خيره وصفواه. ولهذا مدح ربنا عز وجل شعب الایمان. وذم شعب - [00:36:58](#)

والكفر وهذا كما يقول بعضهم في قوله اهدنا الصراط المستقيم. فيقولون المؤمن قد هدي الى الصراط المستقيم. احنا دلوقتي الحمد
للله مسلمين. والصراط المستقيم الاسلام. طب هناك تأويلات كثيرة الشهادة والاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وكل
هذه التفسيرات للصراط المستقيم كلها ايه؟ كلها متلازمة - [00:37:30](#)

كلها متلازمة. فيقولون المؤمن قد هدي الى الصراط المستقيم. فاي فائدة في طلب الهدى؟ ما احنا خلاص مسلمين اهو نقول ليه بقى
اهدنا الصراط المستقيم؟ واحنا ربنا هدانا. فالواحد منا لما تقول له ربنا يهديك بيعتبرها ايه؟ - [00:38:00](#)

ختمة. ايه انت شايفني يعني معرفت! انت شايفني يعني آداء صليب على آآايدى يعني ولا ايه! ايه ده! ربنا يهديك دي ايه ربنا يهديك
دي! سبحان الله! مع ان طلب الهدایة شيء جميل جدا. ده احنا في كل لحظة بنقول اهدا - [00:38:22](#)

اهدنا الصراط المستقيم. فلماذا اذا طلبت من اخيك ان ربنا يهديه ودعوت له الله عز وجل بذلك تعمر وجهه واحمر انفه. ليه؟ دي خلل.
خلل موجود الا اذا كان السياق سياق مذم بقى ده شيء اخر - [00:38:42](#)

فيقولون المؤمن قد هدي الى الصراط المستقيم. فاي فائدة في طلب الهدى؟ ثم يجيب بعضهم بان المراد ثبتنا على الهدى. يبقى اهدنا
الصراط المستقيم. يعني ثبتنا على الهدى. كما تقول العرب للنائم نم حتى اتى - [00:39:04](#)

نم حتى اتيك او يقول بعضهم الزم قلوبنا الهدى. يبقى اهدنا الصراط المستقيم. يعني يا ربنا الزم قلوبنا الهدى فحذف والملزوم اللي
هو ايه؟ اهد قلوبنا. يعني اهدنا الصراط المستقيم معناها اهد قلوبنا. الصراط المستقيم - [00:39:24](#)

هدف الملزوم وهو الایه؟ القلوب. ويقول بعضهم زدني هدى. وانما يريدون هذا السؤال بانكار ابن تيمية على هؤلاء الناس يريدون هذا
السؤال لعدم تصورهم الصراط المستقيم الذي يطلب العبد الهدایة اليه - [00:39:54](#)

فان المراد به اللي هو الصراط المستقيم العمل بما امر الله به وترك ما نهى الله عنه في جميع الامور. نكتفي بهذا القدر وان شاء الله اه
نكم اه هذا الموضوع بعد درس الایمان - [00:40:14](#)

في المجلس القادم نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر - [00:40:34](#)